[398] إلا ذوحظ عظيم (1) حمعسق: وإذا ما غضبوا هم يغفرون إلى قوله تعالى: والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون * وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على ا إنه لا يحب الظالمين * ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل * إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب أليم * ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الامور (2) الزخرف: فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون (3) الجاثية: قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا ليجزي قوما بما كانوا يكسبون (4) التغابن: وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن ا غفور رحيم (5) المزمل: واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا (6) تفسير: " فاعفوا واصفحوا " (7) قيل: العفو ترك عقوبة الذنب والصفح ترك تثريبه " حتى يأتي ا بأمره " فيهم بالقتل يوم فتح مكة " والكاظمين الغيظ " (8) قال تعالى: قبل ذلك " وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء " يعني ينفقون في أحوالهم كلها ما تيسر لهم من قليل أو كثير " والكاظمين الغيظ " أي الممسكين عليه الكافين عن إمضائه، في المجمع (9) روي أن جارية لعلي بن الحسين (عليهما السلام) جعلت تسكب عليه الماء ليتهيأ للصلاة فسقط الابريق من يدها فشجه فرفع رأسه إليها، فقالت له

---

(1) السجدة: 35 - 36 (2) الشورى: 36 - 42 (3) الزخرف: 90 (4) الجاثية: 14 (5) التغابن: 15 (6) المزمل: 11 (7) البقرة: 109 (8) آل عمران: 134 (9) مجمع البيان ج 2 ص 505 (*)